[344] إخواننا بغوا علينا ! ! فقال علي بن الحسين أما تقرأ كتاب ا * (وإلى عاد أخاهم هودا) * [65 / الاعراف و 50 / هود] فهم مثلهم أنجى ا عزوجل هودا والذين معه وأهلك عادا بالريح العقيم. 328 - ج: روي أن سالما دخل على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: جئت أكلمك في أمر هذا الرجل قال: أيما رجل ؟ قال: علي بن أبي طالب قال: في أي أموره ؟ قال في أحداثه قال أبو جعفر (عليه السلام): انظر ما استقر عندك مما جاءت به الرواة عن آبائهم قال: ثم نسبهم ثم قال: يا سالم أبلغك أن رسول ا صلى ا عليه واله بعث سعد بن معاذ براية الانصار إلى خيبر فرجع منهزما ثم بعث عمر بن الخطاب براية المهاجرين فأتى بسعد جريحا وجاء عمر يجبن أصحابه ويجبنونه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هكذا تفعل المهاجرون والانصار حتى قالها ثلاثا. ثم قال: لاعطين الراية رجلا ليس بفرار يحبه ا ورسوله ويحب ا ورسوله ؟ قال: نعم وقال القوم جميعا أيضا. فقال أبو جعفر: يا سالم إن قلت إن ا أحبه وهو لا يعلم ما هو صانع فقد كفرت وإن قلت إن ا عزوجل أحبه وهو يعلم ما هو صانع فأي حدث ترى ؟ فقال: فأعد علي فأعاد عليه فقال: يا سالم عبدت ا على ضلالة سبعين سنة.

بيان: [قوله:] " فقال يا سالم " أي [فقال] سالم مخاطبا لنفسه، أو [قال] الامام مخاطبا له. والاول أظهر ويؤيده أن في بعض النسخ: فقال سالم [...].

_____ 328 - رواه الطبرسي في أواسط باب احتجاج أبي جعفر الامام الباقر عليه السلام من كتاب الاحتجاج: ج 2 ص 328.

_____